المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٥ اكتوبر ٢٠٠٥

ميليس يتوجه إلي فيينا تمهيدا لتقديم تقريره النهائي

سوريا تطالب لجنة التحقيق الدولية بكشف وقائع جلسة الاستماع إلي كنعان

إسرائيل تغتنم الحادث لتجديد اتهامها لدمشق باغتيال الحريري

بيروت ـ من فتحي محمود ـ دمشق ـ وكالات الأنباء:

السنيورة ـ ميليس

اغتنمت اسرائيل حادث انتحار وزير الداخلية السوري غازي كنعان لتجديد اتهامها دمشق بالتورط في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري, في الوقت الذي طالبت فيه سوريا رسميا رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري بتوضيح ماجري في جلسة الاستماع الي كنعان في حين غادر ديتليف ميليس رئيس اللجنة الدولية بيروت الي فيينا تمهيدا لتقديم تقريره النهائي وسط أنباء عن تلقي أعضاء الفريق لتهديدات أمنية في بيروت.

فقد جدد وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم اتهاماته للنظام السوري بأنه ضالع في اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري.

وقال ـ في تصريحات صحفية أمس إن هناك خشية كبيرة من أن يكون غازي كنعان قد استخدم كضحية للتغطية علي ما أسماه ضلوع السلطات السورية في هذه الجريمة. وزعم شالوم ان السوريين يشعرون بأن الحبل يضيق حول عنقهم قبل نشر تقرير لجنة التحقيق الدولية, مشيرا الي ان لسوريا علي مايبدو علاقة بعملية الاغتيال وهي تسعي لطمسها.

ومن جانبه قال رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الاسنان في سوريا أكثم ناعمة أن وفاة كنعان قد تكون ايذانا ببداية التغيير في الدائرة الداخلية القوية للرئيس السوري بشار الأسد.

في السياق ذاته ذكرت صحيفة السفير اللبنانية أن وزارة الخارجية السورية بعثت بخطاب رسمي الي رئيس لجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس طالبته فيه بالرد وتوضيح ماجري في جلسة الاستماع الي كنعان وذلك لأن سوريا تعتقد ان نشر معلومات مفبركة ومغلوطة عن التحقيق قد تسببت في قرار كنعان بالانتحار.

وذكرت مصادر مطلعة أن سوريا تلقت وعدا من ميليس بخطوة من هذا

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

القبيل, وأنها في انتظار صدور بيان عن لجنة التحقيق في هذا الصدد خاصة بعد ماتسلمت لجنة التحقيق نسختين واحدة عن تقرير بثته محطة نيو. تي. في الثلاثاء الماضي وأخري عن بيان اللواء كنعان الذي قرأه بنفسه عبر

اذاعة صوت لبنان قبيل انتحاره بساعتين.

وذكرت المصادر ان دمشق التي تنتظر خطوة ميليس في غضون الساعات المقبلة تدرس في الوقت نفسه احتمال نشر سوريا رسميا نحوي جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة التحقيق الدولية مع كنعان في دمشق قبل اسابيع.

وفي هذه الأثناء غادر بيروت فجر أمس رئيس لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال الشهيد رفيق الحريري ديتليف ميليس, متوجها الي فيينا, التي سينتقل منها الي نيويورك لتقديم تقريره النهائي الي الأمين العام للأمم المتحدة, وشددت السلطات اللبنانية الاجراءات الأمنية حول مقر اللجنة بشرق بيروت, بعد توافر معلومات عن تهديدات تلقاها فريق التحقيق الدولي ما حدا بميليس توجيه تحذير لفريقه بعدم مغادرة مقر اللجنة.

وسيقدم ميليس تقريره الي كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة ربما قبل الموعد الذي حدده ميليس من قبل في21 الحالي, الذي سيقوم بدوره بتقديمه الي مجلس الأمن, وسيبحث أنان علي ضونه طلب الحكومة اللبنانية بتمديد مهمة ميليس حتي15 ديسمبر المقبل.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية أن القاضي ميليس سيشرح في تقريره تفاصيل حول جريمة اغتيال الحريري وكيفية تنفيذها مع بعض الوقائع والاثباتات, أما في الشق المتعلق بوجود علاقة للمنفذين من خارج الحدود اللبنانية, وبالتالي فيما يتعلق بسوريا فان ميليس سيذكر ان مهمته في دمشق لم تكن كاملة وبالتالي لم يستطع القيام بكل ما هو متوجب للتأكد من هذه النقطة بالضبط نتيجة عدم وجود التعاون الكافي. وكان لبنان قد طلب رسميا من الأمم المتحدة تمديد مهمة لجنة ميليس الي15 ديسمبر المقبل.

وقال وزير الاعلام اللبناني غازي العريض ان القضاء اللبناني في حاجة ماسة الي مساعدة اللجنة الدولية في قضايا معينة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية